



محضر جلسة
لقاء عمل حضوري مع منظمات المجتمع المدني
وممثلي المناطق السكنية المعتمدين خلال السنوات الفارطة
جلسة يوم الأربعاء 17 نوفمبر 2021

في إطار الإعداد للبرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2022 ،

انعقد لقاء حضوري بقصر البلدية يوم الأربعاء 17 نوفمبر 2021 على الساعة الثالثة والنصف مساء مع منظمات المجتمع المدني بتوزر وممثلي المناطق السكنية المعتمدين خلال السنوات الفارطة وقد تمت الدعوى عن طريق إعلان مضمن تحت عدد 2121 بتاريخ 16 نوفمبر 2021 تم نشره بقصر البلدية ونشره بالصفحة الرئيسية للتواصل الاجتماعي « Facebook » كما تم استدعاء الجمعيات والمنظمات وعدد من ممثلي الأحياء عبر الهاتف مساء يوم الثلاثاء 16 نوفمبر 2021 قصد التأكيد على الحضور لتشريك أكثر عدد ممكن وترأس الجلسة السيد عادل الزبيدي رئيس الدائرة الشمالية لبلدية توزر وبحضور الأعضاء الآتي ذكرهم :

- بثينة الناجي : عضو مجلس بلدي
- سلمى الهبائي : عضو مجلس بلدي

وحضر عن الإدارة البلدية

- سليم باكير : كاتب عام بلدية توزر
- لطفي الضاي : متصرف مساعد ببلدية توزر
- شافية مستاري : كاتب تصرف ببلدية توزر
- هيفاء هادفي : تقني أول ببلدية توزر
- رفيق مسعي : تقني ببلدية توزر
- الزهرة النطيري : رئيس مصلحة المناطق الخضراء ببلدية توزر
- زعرة قريش : كاهية مدير الشؤون الاقتصادية

وحضر السادة :

- محمد الصغير الشريف : ميسر ببرنامج الاستثمار
- عاطف عمران : ميسر ببرنامج الاستثمار

كما حضر عدد 20 ممثل عن منظمات المجتمع المدني وممثلي الأحياء السكنية المعتمدين خلال السنوات الفارطة .

افتتح الجلسة السيد عادل الزبيدي عضو بالمجلس البلدي ورحب بالحاضرين ثم أحال الكلمة للسيد سليم باكير الكاتب العام للبلدية الذي أعلم الحاضرين :
1- بمسار إعداد البرنامج السنوي لسنة 2022 : حيث يتطلب إعداد البرنامج عدّة مراحل تتلخّص بما يلي :

- الأعمال التحضيرية
- التشخيص الفني والمالي
- إعداد البطاقات الأولية للمشاريع المقترحة
- الجلسة العامة التشاركية
- الأعمال النهائية

2- التوافق حول معاهدة مجهودات البلدية في هذا المسار وخاصة في مجالات تنظيم الجلسات عن بعد وتوعية المواطنين بهدف انخراطهم ومشاركتهم وضمان تمثيلية المناطق والسكان والشرائح الاجتماعية .

ثمّ أحال الكلمة للحاضرين قصد المشاركة وإبداء الرأي والاستفسار:

- تدخل السيد الناجي عمارة :

أكد في تدخله على ضرورة دعوة السكان في إعداد البرنامج السنوي التشاركي لسنة 2022 للتركيز على منطقة حفر الطين نظرا لإمكانية تعرضها للفيضانات وتسرب مياه التطهير الآسنة بالحي وتردي حالة الطرقات والأرصفة ، كما أن شبكة الماء الصالح للشرب غير صالحة حيث أصبحت تتعطب يوميا وتتسرب منها كميات هامة من الماء الصالح للشرب .

كما أكد أيضا على ضرورة الاعتناء بالمدينة العتيقة أولاد الهادف والتي تمثل تاريخ وتراث المدينة والتي أصبحت في خطر وتنذر جدرانها بالانهيار لعدم وجود صيانة للمباني والبراطيل ، كما أن شبكات الماء الصالح للشرب والتطهير أصبحت في حالة سيئة وتتسرب المياه منها وأصبح يظهر على جدران المباني الرطوبة كما انهارت منها عدّة مباني وأصبحت العديد منها تنذر بالانهيار وتشكل خطرا على السكان حيث يجب تضافر الجهود لصيانتها والعناية بها .

- تدخل السيد فخر الدين الخطبي :

أكد على ضرورة الدعوة لمواصلة العناية بأزقة حي الهبائلة من ناحية التبليط وطلب القيام بحملة كبرى للتشجير داخل المدينة ، كما أكد على ضرورة العناية بأولاد الهادف من ناحية الترميم وإعادة الإنارة العمومية وذلك بتركيز فوانيس تقليدية خفيفة من ناحية الوزن يمكن تثبيتها بالجدران المبنية من مادة الطين والموشحة بالأجر المحلي .

كما يجب النظر في إخفاء الأسلاك الكهربائية وتركيز إضاءة تجميلية ليلا لإبراز الطابع المعماري.

تدخل السيد عبد الرزاق الشريف :

أكد على ضرورة جمع الاعتمادات وإنجازها بمنطقة واحدة أو اثنان في أقصى الحالات حتى لا تنتشّت الاعتمادات بعدة مواقع وإنجاز مشروع متكامل لذلك اقترح التركيز على منطقتي أولاد الهادف وحفر الطين وأكد على الطرقات الموجودة بين جامع عمر بن الخطاب وحي حفر الطين ، كما طلب من البلدية الإسراع في إصلاح شبكات التوزيع العمومي بكامل أحياء المدينة .

- تدخل السيدة عائشة الشتوي :

طلبت إنجاز نادي أطفال بحي جهيم والعناية بالإنارة العمومية وإنجاز مشرب بحديقة الرّح وتركيز ألعاب ترفيهية للأطفال بالحديقة وتخصيص حارس لها والعناية بها من ناحية السقي وتعهد الألعاب.

- تدخل السيد عبد العزيز الشريف :

أكد على ضرورة القيام بحملة تحسيسية أثناء الإعداد للبرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2022 بحديقة الرّح وتركيز خيمة مثلما تمّ تركيزها سابقا. وطالب البلدية لتوخي طريقة تشاركية أثناء توزيع مواد التبليط والترصيف .

- تدخل السيد أمين عكروت :

أعلم الحاضرين أنه لأول مرّة يحضر جلسة تشاركية تخص إنجاز المشاريع وأكد لهم أن منطقة حفر الطين تنقصها جميع عناصر البنية الأساسية من تطهير وماء صالح للشرب والطرقات والأرصفة كما أن شبكة مياه الأمطار لا تفي بالحاجة وتتسرّب منها المياه يوميا في اتجاه الحوض.

- تدخل السيد صابر القدرى :

طالب بتجميع التدخلات المزمع إنجازها وصرفها بمنطقة واحدة حتى يكون التدخل مثمر ويظهر للعيان واقترح كل سنة يتم اختيار مكان واحد من كل المناطق واقترح هذه السنة التركيز على أولاد الهادف وتشريك المتدخلين العموميين في إنجاز وصيانة شبكاتهم وإعادة القنوات (Onas , Soned, Steg) كما طالب بضرورة مراقبة الأشغال وتكليف أكفاء من ذوي الاختصاص للمراقبة الفنية.

كما أعلم البلدية بأن اتحاد المكفوفين يقوم بإنجاز أشغال بمفترق سيدي عبيد بدون ترخيص وتسبب للمظهر العام للمدينة خاصة وإن البناية كائنة بمفترق طريق الحامة وطريق دقاش ، لذلك يجب أن تنجز البناية طبقا للقوانين الجاري بها العمل ويراعي فيها الطابع المعماري المميز للمدينة ، كما أكد على ضرورة إنجاز البلاط بالمدينة العتيقة دون إنجاز مجرى مائي من الاسمنت مثلما تمّ إنجازه بحي مسغونة والهباللة والزبدة يعطل المارة والعربات والدراجات النارية والحال أن الأمطار تكاد تكون منعدمة بالمدينة .

تدخل السيد يوسف السيد :

طالب بالنظر في إدماج حي سيدي عبيد ضمن تدخلات البلدية في الترميم والتبليط والإنارة ، وأكّد على ضرورة العناية بزاوية سيدي أحمد بن حامد وطالب بصيانة الإنارة العمومية والبلاط في أقرب الآجال .

تدخل السيد أنيس خليل :

نظرا لعدم تمتع أولاد الهادف بالبرامج الاستثمارية الماضية منذ سنة 2016 (2016 و 2017 و 2018 و 2019) ونظرا لعدم ترشح بلدية توزر في المرحلة الثانية في إطار أحياء المراكز العمرانية القديمة لأسباب نجهلها فإنه نيابة عن سكان حي الهوادف نطالب بالتركيز خلال هذا البرنامج المعد لسنة 2022 على المدينة العتيقة (أولاد الهادف) وإعطائها الأولوية المطلقة وطلب أيضا بتكوين لجنة مختصة لمتابعة المتدخلين العموميين قصد إعادة الشبكات العمومية على نفقاتهم والعمل مع البلدية للبحث على التمويلات اللازمة لإعادة البناء والطرق والأرصفة والبراطيل والأبواب لحالتها الأصلية والمحافظة على الطابع المعماري الأصيل للمدينة ومنع كل أشكال الاعتداءات على الطابع المعماري .

ثمّ تولّى السيد عادل الزبيدي رئيس الدائرة الشمالية للبلدية الكلمة وأكّد للحضور على أن جميع الأطراف المتدخلة وبالتنسيق مع مكونات المجتمع المدني مدعو للبحث على التمويلات اللازمة لإنقاذ المدينة العتيقة "أولاد الهادف" .

وأختتمت الجلسة في حدود الساعة السادسة والنصف مساءً

18 نوفمبر 2021

توزر في : -----

رئيس البلدية

عادل زبيدي
رئيس البلدية
بإمضاء الكاتب العام
بهاشم باكير

عادل الزبيدي

رئيس الدائرة الشمالية لبلدية توزر

عادل الزبيدي
رئيس الدائرة الشمالية لبلدية توزر